

صلوات سفر ارميا

صلاة ارميا

٧ وَإِنْ تُكُنْ آثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَأَعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تُكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ ٩ لِمَاذَا تُكُونُ كإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكُنَا! هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفُضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونِ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ. ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْفُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَأَبِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

(ار ١٤: ٧ - ٩، ١٩ - ٢٢)

صلاة ارميا

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بطول أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجِدْ كَلَامَكَ فَأَكَلْنَاهُ، فَكَانَ كَلَامَكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحَلِّ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يُسْقَى؟ أَنْتَ كَذِيبٌ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟ ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أُخْرِجْتَ التَّمِينِ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تُكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِييًّا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُنَاةِ.»

(ار ١٥: ١٥ - ١٨)